[171] نفسك فأني إنما خرجتك في ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الاسطوانة لاني خفت إن تركتك في جوفها أن يكون جدك رسول ا يوم القيامة خصمي بين يدي ا عز وجل ثم أخذ شعره بآلة الجصاصين وقال له غيب شخصك وانج بنفسك ولا ترجع الى أك قال الغلام: فأن كان هذا فعرف أمي إني قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكائها وإن لم أكن أعود إليها، فهرب الغلام ولا يدري أين يقصد من أرض ا ولا أي بلد يقع، قال ذلك البناء وقد كان الغلام عرفني مكان أمه وأعطاني العلامة فأنتهيت إليها في الموضع الذي كان دلني عليه فسمعت دويا كدوي النحل من البكاء فعلمت إنها أمه فدنوت منها وعرفتها خبر إبنها وأعطيتها شعره فلما بصرت بالشعر صرخت ووقعت مغشيا عليها. هذا البناء خاف أن يكون رسول ا خصمه وما خاف اللعين الحارث أن يكون رسول ا خصمه يوم القيامة لما ظفر اللعين بأبني مسلم بن عقيل الخ. المجلس الخامس والخمسون في بعض الكتب لما أشتد غضب الرشيد جعل يقطع الايدي من أولاد فاطمة ويسمل في الاعين وبنى في الاسطوانات حتى شردهم في البلدان ومن جملتهم القاسم ابن الامام موسى بن جعفر أخذ جانب الشرق لعلمه إن هناك جده أمير المؤمنين جعل يتمشى على شاطئ الفرات وإذا هو ببنتين تلعبان في التراب، أحديهما تقول للاخرى لا وحق الامير صاحب بيعة يوم الغدير ما كان الامر كذا وكذا، وتعتذر من الاخرى فلما رأى عذوبة منطقها قال لها من: تعنين بهذا الكلام قالت: أعني الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين أبا الحسن والحسين علي بن أبي طالب (ع) قال لها: يا بنية هل لك أن ترشديني الى رئيس هذا الحي ؟ قالت: نعم إن أبي كبيرهم فمشت ومشي القاسم خلفها حتى أتت الى بيتهم، فبقي القاسم ثلاثة أيام بعز وأحترام، فلما كان اليوم الرابع دنى القاسم من الشيخ وقال له: يا شيخ أنا سمعت ممن سمع من رسول ا أن الضيف ثلاثة وما زاد على ذلك يأكل صدقة وأني أكره أن آكل الصدقة وأني أريد أن تختار لي عملا أشتغل فيه لئلا يكون ما آكله صدقة فقال الشيخ: أختر لك عملا فقال له القاسم: أجعلني أسقي الماء في _____